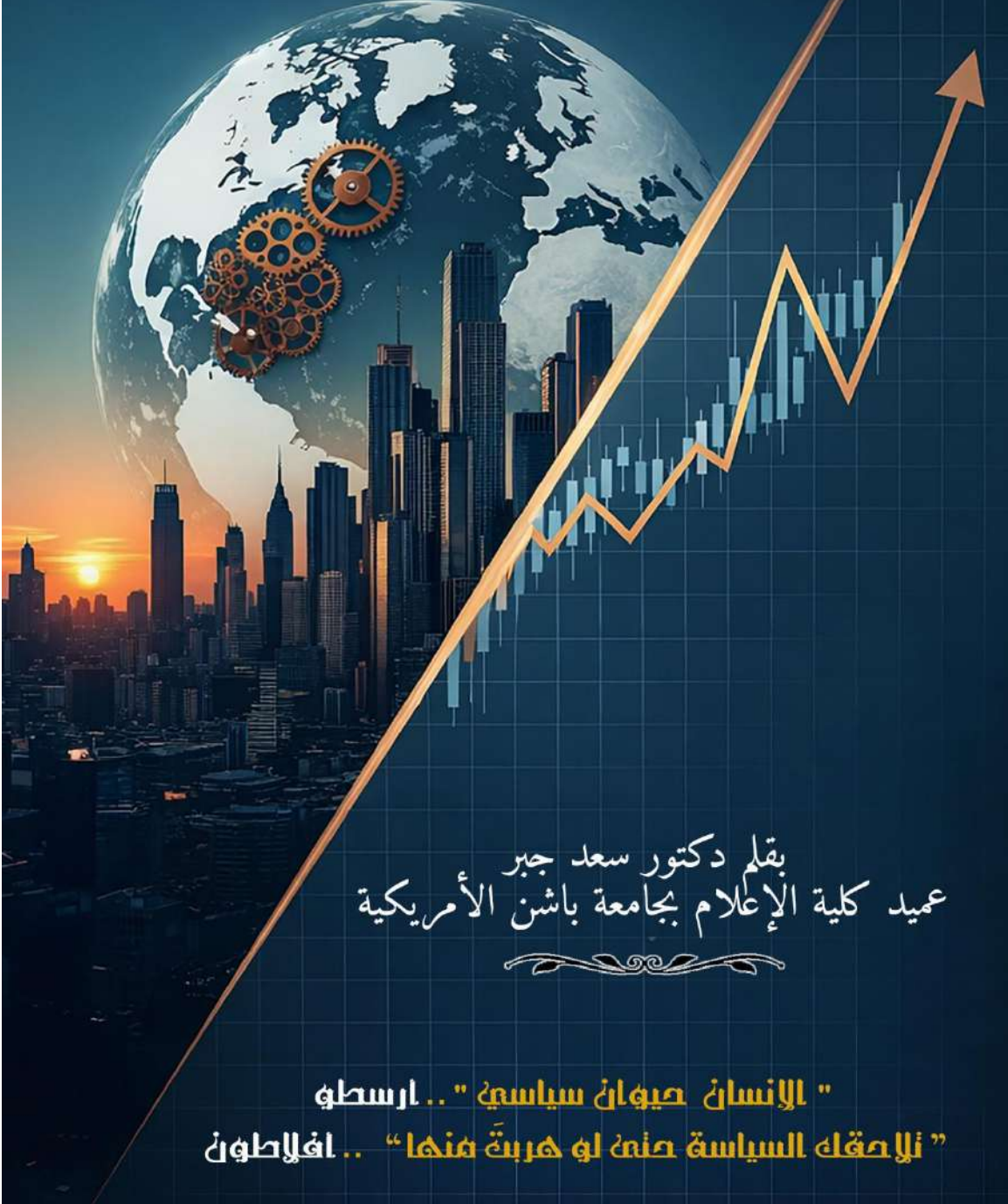


لماذا نشتغل بالسياسة ؟



بقلم دكتور سعد جبر
عميد كلية الإعلام بجامعة واشنطن الأمريكية



" الإنسان حيوان سياسي " .. ارسطو
" لا يحقك السياسة منى لو هربت منها " .. افلاطون

لماذا ننتشغل بالسياسة؟

الإنسان حيوان سياسي مدني... أرسطو

تلاحقك السياسة حتى لو هربت منها... أفلاطون

إعداد

دكتور سعد جبر

عميد كلية الإعلام بجامعة واشنطن - الأمريكية

2025

المقدمة

لماذا نهرب من السياسة... ولماذا لا تنجو بدونها؟

في إحدى دول العالم الثالث، كان رجلٌ متعلّم، هادئ، مجتهد، يفتخر دائماً بجملة واحدة يكررها بثقة: "أنا لا أتدخل في السياسة".

كان يقصد بذلك أنه شخص عاقل، حريص على السلامة، منشغل بعمله وأسرته، ولا يحب الصداق. لكن خلال سنوات قليلة فقط، تغيّر كل شيء حوله:

- راتبه لم يعد يكفي منتصف الشهر.
- قيمة عملته انهارت دون أن يفهم كيف ولماذا.
- ابنه المتفوق لم يجد جامعة محترمة في بلده.
- صديقه الطبيب هاجر.
- جاره أغلق متجره.

وحين سُئل: "ما الذي يحدث؟" أجاب بدهشة صادقة: "لا أفهم في السياسة".

السياسة لم تسالك رأيك

... لكنها قررت أشياء
كثيرة وأنت نائم

وهم الحياد الآمن

في مجتمعات كثيرة، خاصة تلك التي عاشت القمع أو الفوضى أو الانقلابات أو الحروب الأهلية، تشكّل وعيٌ جمعي مفاده:

"السياسة خطر... والابتعاد عنها نجاة".

هذا الوعي مفهوم، بل يمكن التعاطف معه. فالسياسة في الذاكرة الشعبية ارتبطت:

- بالسجون
- بالإقصاء
- بالفشل
- بالصراعات القذرة

لكن المشكلة ليست في هذا الخوف... المشكلة في الاستنتاج الخاطئ الذي بُني عليه.

الاستنتاج الذي يقول:

“إن تجاهلت السياسة، ستجاهلك السياسة”.
والحقيقة القاسية هي العكس تماماً.

هذا الكتاب لا يريد منك أن تصبح سياسياً

هذا الكتيب لا يدعوك إلى:

- الانضمام لحزب
- رفع شعارات
- خوض معارك
- أو المخاطرة بنفسك

ولا يطالبك بأن تكون معارضاً، ولا موالياً، ولا ثورياً، ولا إصلاحياً.

بل يسألك سؤالاً أبسط وأعمق:

هل من الحكمة أن تعيش داخل نظام سياسي لا تفهمه؟

فالسياسة — شئنا أم أبينا — هي التي:

- تحدد شكل التعليم
- تضبط سوق العمل
- ترسم حدود الحريات
- تقرر أين تُصرف الثروات
- ومن يُحاسب... ومن يُترك

عدم فهمك لها لا يلغي وجودها،

تماماً كما أن عدم فهمك للمرض لا يمنع أثره في جسدك.



لماذا هذا الكتاب؟

لأن الاستبداد — في كل أشكاله — لا يعيش فقط بالقوة،
بل يعيش أكثر باللامبالاة.

يعيش حين:

- ينشغل المتعلم بشؤونه فقط

- ينسحب المثقف إلى برجه العاجي
- يقرر الناس أن "السلامة في الصمت"
- في هذه الأجواء، يمكن لبلدٍ كامل أن:
- يُستنزف اقتصادياً
- تُنهب ثرواته
- يُفْرَغ من كفاءاته
- دون مقاومة تُذكر
- ليس لأن الناس أشرار...
- بل لأنهم غير معنيين.

حين تنسحب من
السياسة، لا تصبح
محايداً... بل تترك
"مصيرك لغيرك"

ماذا ستجد في هذا الكتيب؟

ستجد:

- تعريفاً مبسطاً للسياسة بلا تعقيد
- لماذا يخاف البعض منها، ولماذا هذا الخوف مُستثمر فيه
- ما الفائدة الشخصية من فهم السياسة
- كيف تقرأ الأخبار دون أن تُستَخدم
- كيف تناقش دون أن تتخاصم
- لماذا الاختلاف طبيعي، وغيابه علامة خطر
- وكيف تكون إيجابياً دون تهور

كل ذلك:

- بلغة سهلة
- بأمثلة عربية وأفريقية من دول العالم الثالث
- دون أسماء أشخاص
- دون تنظير أكاديمي
- وأحياناً بتناول ساخر ولمسة فكاهية حتى نكسر حدة الملل وحدة الانتباه الزائد والتحفز المضاد والدفاعات الشخصية عند بعض القراء .

كلمة أخيرة قبل البدء

هذا الكتاب لا يعدك بأن السياسة ستصبح جميلة،
ولا بأن فهمها سيجعل حياتك مثالية.

لكنه يعدك بشيء واحد فقط:
أن تكون أقل عرضة للخداع، وأقل دهشة حين تقع الأزمات، وأكثر قدرة على الفهم والاختيار.

“الوعي السياسي لا يمنحك القوة... لكنه يمنع عنك العمى”.

ميثاق الكتاب :

سأحاول في هذا الكتيب

أن أكتب بنبرة تناسب: كل مثقف غير مسييس

وكل طالب ثانوي أو جامعة حتى لو من النخبة العلمية

والتعليمية كما سأحاول أن يكون الكتاب بروح

كتيب خفيف، مع قابلية إدراج تصميم

واقتراسات بارزة سأجتهد

في تصميمها

وتضمنها بحيث لا يمل القاري منه وأن أخلص كل فصل في جمل ذهبية .

.....

المؤلف

الفصل الأول

السياسة: الشيء الذي نخافه ، قبل أن نفهمه



حين تغلق بابك أمام السياسة ستدخل حتما من الشبابيك

ما السياسة؟ (إجابة بلا تعقيد)

حين تُذكر كلمة السياسة ، يتخيل كثير من الناس فوراً:

- قاعات مغلقة
- خطابات مملة
- وجوه متجهمة
- صراعات لا تنتهي

وهذا التصور ليس بريئاً تماماً، لكنه ناقص.

السياسة — في أبسط تعريف عملي لها — هي:

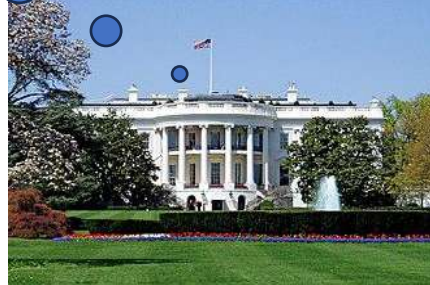
كيف تُتخذ القرارات التي تؤثر في حياة الناس، ومن يتخذها، ولمصلحة من.

لا أكثر... ولا أقل.

السياسة ليست فقط:

- من يحكم
- بل أيضاً:
- كيف يُحكم
- ولماذا يُحكم بهذه الطريقة
- ومن يدفع الثمن

“السياسة ليست ما يحدث في
القصر... بل ما يحدث في مطبخك.”



لماذا نرتبك من الكلمة؟

الخوف من السياسة في مجتمعاتنا ليس فطرة، بل ذاكرة متراكمة.

في كثير من دول العالم العربي والأفريقي:

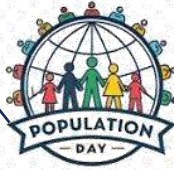
- السياسة ارتبطت بالقمع
- الكلام ارتبط بالعقاب
- السؤال ارتبط بالشبهة

كبرت أجيال وهي تسمع:

- "خلّيك في حالك"
- "السياسة ما تطعميش خبز"
- "وجع راس بلا فائدة"
- ويضاف لها "امش جنب الحيط"

وهكذا تشكّل وعي يرى السياسة منطقة محظورة، لا مجالاً عاماً.

"لسنا خائفين من السياسة... نحن خائفون من نتائج الكلام عنها."



كيف صُنعت هذه الصورة المخيفة؟

الصورة المخيفة للسياسة لم تنشأ صدفة، بل صُنعت عبر ثلاث أدوات رئيسية:

(1) التهويل

إقناع الناس أن السياسة:

- معقدة جدّاً
- لا يفهمها إلا "الكبار"
- تحتاج عباقرة وخبراء

والحقيقة:

- تعقيد السياسة يخدم من يحتكرها.

(2) التشويه

ربط السياسة دائماً بـ:

- الفساد

- الكذب
- الانتهازية

حتى أصبح من يقول "أنا مهتم بالسياسة" متهمًا سلفًا.

(3) التخويف

زرع فكرة أن:

- الاهتمام = خطر
- السؤال = مغامرة
- النقاش = تهور

“حين تخيف الناس من السياسة،
تضمن أنهم لن يراقبوك”

لكن... هل السياسة بطبيعتها قدرة؟

السياسة ليست طاهرة ولا قدرة بطبيعتها.
هي أداة كمثل كل الأدوات من حولنا :

- المثال القديم : السكين (تقطع بها خبزك أو تجرح بها غيرك)
- أو المثال الجديد : النار (تدفئك أو تحرق أصابعك !!)

القدرة لا تأتي من السياسة نفسها،
بل ممن يستخدمها بلا رقابة، وبلا وعي مجتمعي.

ماذا يحدث حين نترك السياسة "لأهلها"؟

حين ينسحب الناس العاديون:

- يملأ الفراغ الأقل كفاءة
- أو الأكثر انتهازية
- أو الأكثر ولاءً لا كفاءة

وفي هذه اللحظة:

- تتحول الدولة إلى إدارة مغلقة
- ويتحوّل المواطن إلى متلقٍ سلبي
- ويصبح القرار بعيدًا عن الواقع



كثير من أزمات العالم الثالث لم تبدأ بثورات، بل بدأت بانسحاب صامت طويل.

هل كل اهتمام بالسياسة يعني صدامًا؟

لا.

الاهتمام بالسياسة درجات:

- فهم
- متابعة
- نقاش
- موقف
- مشاركة

ليس مطلوبًا من الجميع أن يصل إلى آخر الدرجة. لكن الدرجة الصفوية هي الأخطر

“أسوأ موقف سياسي... هو
أن تكون بلا موقف”

السياسة كما يجب أن نراها

السياسة ليست:

- حلبة مصارعة
- ولا:

- نشرة أخبار

بل:

- وعي
- قراءة
- أسئلة
- اختيار

وهي تبدأ من أبسط سؤال:

“لماذا يحدث هذا في بلدنا؟”



كاريكاتير واقعي:

أنا لا أفهم في السياسة ولكني أيضا لا
أفهم لماذا ترتفع الأسعار وراتبي لا
يكفيني؟؟؟؟؟؟@!!@%\$%\$##@%
**&&^^



محاولة للربط بين الفصلين

إذا كانت السياسة بهذا القرب من حياتنا،
فالسؤال المنطقي هو:

لماذا يحتاج الاستبداد إلى شعب غير مهتم؟
وهل اللامبالاة فعل بريء... أم خدمة مجانية؟
هذا ما سنناقشه في الفصل القادم.

الفصل الثاني

لماذا يكره المستبد الناس المهتمين؟

سؤال يبدو بسيطًا... لكنه خطير

لو سألت أي مستبد — لو كان صريحًا —
عن أكثر ما يزعجه، فلن يقول:

- الفقر
 - ولا الغضب
 - ولا حتى الاحتجاج
- بل سيقول شيئًا واحدًا:

الناس الذين يفهمون ما يحدث.

لأن الإنسان الغاضب يمكن قمعه،
والفقير يمكن شراؤه مؤقتًا،
أما الواعي... فهو مشكلة حقيقية.



الاستبداد لا يعيش بالقوة وحدها

صحيح أن الاستبداد يملك:

- أجهزة
- قوانين
- أدوات قمع

لكن هذه ليست كافية وحدها.

الاستبداد يحتاج إلى مناخ.

مناخ نفسي واجتماعي، يهيئ له البقاء.

وهذا المناخ يتكوّن من ثلاثة عناصر أساسية:



أولاً: الصمت

الصمت هنا لا يعني الرضا، بل يعني:

- عدم السؤال
- عدم النقاش
- عدم الاعتراض

الصمت هو أن يحدث كل شيء:

- وأنت تشاهده
- دون أن تفهم
- ودون أن تحاول

في هذه الحالة، لا يحتاج المستبد أن يبرر، ولا أن يشرح، ولا أن يقنع.



ثانياً: العزلة

العزلة أخطر من الصمت.

أن يعيش كل فرد:

- قلقه وحده
- غضبه وحده
- شكوكه وحده

فيظن:

“أنا الوحيد الذي يرى هذا الخلل”.

وهنا ينجح الاستبداد في خدعة ذكية:

- تفتيت الشعور الجماعي
- تحويل المشكلة العامة إلى همّ شخصي



ثالثًا: خوف فردي لا جماعي



الخوف الفردي يشل.
الخوف الجماعي يضعف.
لكن الخوف المشترك مع الوعي ... يزول.

لهذا يحرص الاستبداد على:

- أن يخاف كل شخص وحده
- لا أن يخاف الجميع معًا

فالفرد الخائف ينسحب،
أما الجماعة الواعية فتسأل.

لماذا يشجّع الاستبداد السخرية من السياسة؟

في كثير من بلداننا، ستلاحظ:

- نكات لا تنتهي عن السياسة
- استهزاء بالمناقشات
- تصوير السياسة كمهزلة

السخرية هنا ليست بريئة دائمًا.

لأن:

- ما تسخر منه لا تحاسبه
- وما تستهزئ به لا تأخذه بجدية



شيطنة النقاش: "بلاش وجع راس"

واحدة من أنجح أدوات الاستبداد:

تحويل النقاش السياسي إلى:

- شجار
- توتر

- خصام

حتى يقول الناس:

“خلينا ساكتين... النقاش يفسد العلاقات”.

وهكذا:

- يُغلق باب الكلام

- باسم الحكمة

- وباسم العقل

لكن النتيجة واحدة:

قرار بلا مساءلة.

تخوين المهتمين: الضربة الأخيرة

حين يبدأ شخص ما:

- بالسؤال

- بالتحليل

- بالنقاش الهادئ

يتم وسمه فوراً:

- “عميل”

- “مهندس”

- “مأجور”

- “مشبوه”

ليس لأن أفكاره خطيرة،

بل لأن سؤاله يفتح الباب لأسئلة أخرى .



ماذا يحدث حين ينسحب العقلاء؟

حين يقرر:

- المثقف أن يصمت
- الأكاديمي أن يعزل
- الطالب أن لا يهتم

من يبقى؟

- الأكثر ضجيجًا
- الأقل كفاءة
- أو الأكثر طاعة

وهنا لا ينهار البلد فجأة،
بل يتآكل ببطء.



الحقيقة التي لا تُقال كثيرًا

الاستبداد لا يطلب منك أن تحبه.
ولا أن تؤيده.
ولا أن تصفق له.

يطلب منك شيئًا واحدًا فقط: أن تتركه يعمل دون إزعاج.

“حين تنسحب من السياسة، لا تصبح محايدًا... بل تترك مقعدك لأسوأ من يجلس عليه.”

محاولة للربط بين الفصلين

إذا كان الاستبداد يستفيد من انسحابنا،
فالسؤال الطبيعي هو:

ماذا سنريح نحن لو فهمنا السياسة؟
هل هناك فائدة شخصية حقيقية،
أم أن كل هذا مجرد “كلام مثقفين”؟
هذا ما سنناقشه في الفصل القادم.

الفصل الثالث

ما الفائدة الشخصية؟

(حين تكون السياسة مصلحتك لا شعارك)

لنكن صريحين

كثير من الناس لا يسألون:

“ما فائدة السياسة للبلد؟”

بل يسألون — بصمت أو علناً:

“ما الذي سأستفيده أنا؟”

وهذا سؤال مشروع،

ليس أنا أنياً كما يبدو،

بل واقعي.

فلا أحد يعيش على الشعارات،

والإنسان بطبيعته يفكر:

- في أمانه

- في دخله

- في مستقبله

والسياسة — شئنا أم أبينا —

تدخل في كل هذا.

حين تفهم السياسة



لا تصبح مثالياً...

تصبح أقل سذاجة



الفهم = تقليل الصدمة

من أكثر ما يرهق الإنسان في بلداننا:

- الصدمات المفاجئة



- القرارات غير المتوقعة
- التحولات السريعة
- يستيقظ الناس على :
 - ارتفاع أسعار
 - تغيير قوانين
 - إغلاق أبواب
 - فتح أخرى
- من يفهم السياسة:
- لا يُفاجأ كثيرًا
- يرى المؤشرات
- يقرأ الاتجاهات
- أما من لا يفهمها:
- يُصدم دائمًا
- ويشعر أن "كل شيء يحدث فجأة"

"الصدمة لا تأتي من الحدث... بل من الجهل بأسبابه."



الوعي = قرارات حياتية أفضل

- الوعي السياسي لا يجعلك خبيرًا، لكنه يمنحك بوصلة.
- بوصلة تساعدك على:
 - اختيار توقيت
 - تقدير مخاطر
 - فهم سياق
- والقرارات الكبرى في الحياة :
- عمل

”الوعي لا يمنع الخسارة... لكنه يقللها“

• دراسة

• هجرة

• استثمار

كلها تتأثر بالسياسة،
سواء اعترفت بذلك أم لا.

السياسة لا تحميك... لكن الجهل يدّمرك حتمًا

لن نبيع أوهامًا.

فهم السياسة لا يعني:

• أنك ستنجو دائمًا

• أو أن حياتك ستصبح سهلة

لكن الجهل السياسي يعني:

• أنك آخر من يعلم

• وأكثر من يدفع الثمن

السياسة قد لا تحميك،
لكن الجهل بها يتركك عاريًا أمام القرارات.

أسئلة حياتية... وإجابات سياسية

• كيف تختار عملاً؟

اختيار العمل ليس فقط:

• راتب

• أو مسمى وظيفي

بل:

• استقرار قطاع

• سياسات حكومية

• توجه اقتصادي



من يفهم السياسة يسأل :

- هل هذا القطاع مدعوم أم مُهمل؟
- هل القوانين تحمي العامل أم تُضعفه؟
- هل البلد تتجه للانفتاح أم الانغلاق؟

• كيف تفهم التضخم؟

التضخم ليس "لعنة سماوية".

هو:

- سياسات نقدية
- قرارات مالية
- أولويات حكومية

حين تفهمه:

- تدرك لماذا يقل راتبك فعليًا
- ولماذا الادخار وحده لا يكفي
- ولماذا تتغير أنماط الاستهلاك



• لماذا تسافر... أو لا تسافر؟

قرار السفر ليس فقط رغبة شخصية.

هو مرتبط بـ:

- استقرار سياسي
- سياسات تأشيرات
- سمعة دولية
- فرص مستقبلية

من يفهم السياسة :

- لا يهاجر في ذروة الانهيار

حين لا تفهم التضخم،
تظن أن المشكلة فيك...
"وهي ليست كذلك"

- ولا يعود في لحظة خاطئة
- ولا يعلق آماله على وعود فارغة

• لماذا تُغلق مؤسسة وتفتح أخرى؟

في كل بلد:

- شركات تنهار
- وأخرى تزدهر

الفرق غالبًا ليس:

- ذكاء أصحابها فقط

بل:

- سياسات
- قوانين
- دعم
- قرارات فوقية

من يفهم السياسة:

- يقرأ أين تتجه الدولة
- وأين تُضخ الأموال
- وأين تُرفع الحماية



السياسة كمهارة حياة

فهم السياسة لا يعني أن:

- تتشاجر
- أو تنتظر
- أو تعيش متوترًا

بل أن:



- تفهم ما يجري
- تتوقع
- تختار بوعي

السياسة هنا ليست قضية وطنية كبرى فقط،
بل مهارة شخصية للبقاء الذكي.

محاولة للربط بين الفصلين

إذا كانت السياسة تؤثر في حياتك الفردية،
فماذا عن المجتمع كله؟

هل يمكن لبلد أن ينهض دون:

- وعي عام
- مساءلة
- مشاركة عقلانية؟

هذا ما نناقشه في الفصل القادم:
الفائدة العامة... من الفرد إلى الجماعة.

الفصل الرابع

الفائدة العامة: حين يصبح وعي **الفرد** قوة جماعية



لماذا لا تكفي النجاة الفردية؟

قد ينجح فردٌ واعي في:

- حماية نفسه
- اتخاذ قرارات أفضل
- تقليل خسائره

لكن المجتمع الذي ينجو فيه بعض الأفراد فقط، يبقى مجتمعًا هشًا.

فالطرق:

- واحدة والعملية:
- واحدة والمدارس:
- واحدة

والسياسة — مهما حاولنا —
لا تتجزأ.

" لا أحد ينجو وحده طويلاً داخل نظام فاشل "

لا نهضة بلا ثلاثة أشياء

كل تجربة نهضوية حقيقية — مهما اختلفت تفاصيلها — قامت على ثلاثة أعمدة لا غنى عنها:

أولاً: رأي عام

الرأي العام ليس:

- هتافاً
- ولا حشداً لحظياً

بل:

- وعي مشترك
- إحساس جماعي بما هو مقبول وما هو مرفوض
- حين يتشكل رأي عام:

- يفكر المسؤول ألف مرة
- يشرح قراره
- ويحسب رد الفعل

أما حين يغيب:

- يصبح القرار أسهل
- والخطأ أرخص
- والتراجع غير ضروري



"الرأي العام لا يحكم... لكنه يمنع الحكم من الانفلات".



ثانيًا: المساءلة

المساءلة لا تبدأ من المحاكم، بل من:

- السؤال
- النقاش
- الإعلام
- الجامعة
- المقهى

في كثير من دول العالم الثالث:

- الأخطاء لا تُحاسب
- لأن لا أحد يسأل

حين يغيب السؤال:

- يصبح الفشل عادة
- ويُعاد إنتاجه دون حرج

حين لا يُسأل المسؤول،
”بكر الخطأ وهو مطمئن“

ثالثًا: حد أدنى من الوعي

لا نهضة بلا وعي... ولا يشترط أن يكون الوعي كاملاً.

يكفي:

- أن يفهم الناس الخطوط العامة
- أن يميزوا بين المعلومة والدعاية
- أن يدركوا أن القرار السياسي يؤثر عليهم

هذا الحد الأدنى:

- لا يصنع ثورات
- لكنه يمنع الانهيار الكامل

هل التغيير دائماً بالسلاح؟



الذاكرة الجماعية في منطقتنا ربطت التغيير بـ:

- العنف
- الانقلابات
- الصدام

لكن التاريخ — القريب والبعيد — يقول شيئاً آخر:

بلدان كثيرة تغيّرت بالتراكم الهادئ للوعي.

قصة واقعية (1): حين تغيّر التعليم فغيّر كل شيء

في إحدى الدول النامية، لم تبدأ الإصلاحات:

- بمظاهرات
- ولا بثورات

بل بدأت بـ:

- تغيير مناهج
- دعم النقاش في الجامعات
- فتح المجال للأسئلة

بعد سنوات:

- تغيّر الإعلام
- تغيّر الخطاب
- تغيّرت الأولويات

لم يحدث التغيير فجأة،

لكنه حدث بلا دماء.

"أخطر تغيير هو الذي يحدث بهدوء... لأنه دائم"

قصة واقعية (2): كيف يُكسر الخوف اجتماعيًا؟

في بلدٍ آخر، كان الناس:

- خائفين
- صامتين
- متشككين



بدأ الكسر من مكان غير متوقع:

- نقاشات صغيرة
- مجموعات قراءة
- حوارات طلابية
- حين اكتشف الناس أنهم:
- ليسوا وحدهم
- وأن الأسئلة مشتركة

انخفض الخوف فجأة،
لا لأن القمع زال،
بل لأن العزلة انتهت.

"الخوف ينهار حين نكتشف أننا كثيرون"

قصة واقعية (3): من السخرية إلى الجدية

في دولة أخرى، كانت السياسة مادة للسخرية فقط.

لكن مع:

- أزمات متلاحقة
- وفشل متكرر

بدأ الناس يسألون:

- لماذا؟
- من قرر؟

- لمصلحة من؟
- تحولت النكتة إلى سؤال،
والسؤال إلى نقاش،
والنقاش إلى وعي.
- وهنا بدأت أولى خطوات التغيير.

كيف يتحول الفرد الواعي إلى أثر عام؟

الأثر لا يحتاج:

- منصبًا
- ولا شهرة
- ولا قيادة

يكفي أن:

- تناقش بهدوء
- ترفض التبسيط
- تطرح السؤال الصحيح

الوعي مُعد.

والأسئلة الذكية تنتشر أسرع من الشعارات.

" لا تستخف بسؤال... قد يكون بداية وعي جماعي "

السياسة كمسؤولية أخلاقية

الاهتمام بالسياسة ليس بطولة،
بل حد أدنى من المسؤولية:

- تجاه أبنائنا
- تجاه مستقبل بلدنا
- تجاه أنفسنا

حين يتخلى المثقفون:

- يملأ الفراغ الأقل وعيًا
- وحين يعود الوعي:
- يبدأ الإصلاح ولو ببطء

محاولة للربط بين الفصلين

- إذا كان الوعي السياسي ضروريًا،
فكيف نمارسه دون تهور؟
كيف نكون:
- مهتمين
 - إيجابيين
 - دون أن نحرق أنفسنا أو غيرنا؟
- هذا ما سنناقشه في الفصل القادم:
كيف نمارس السياسة دون أن نخسر عقولنا أو علاقاتنا؟

أمثلة من السياق العربي والأفريقي

مثال (اقتصادي): حين فهم الناس سبب الغلاء... تغير السلوك

في إحدى الدول العربية، عانى الناس سنوات من:

- ارتفاع الأسعار
 - ضعف العملة
 - تآكل الرواتب
- في البداية، كان الغضب:
- عشوائيًا
 - موجّهًا لبعضهم البعض
 - أو محصورًا في الشكوى اليومية
- لكن مع الوقت، بدأ نقاش هادئ ينتشر:
- في الجامعات

“حين يفهم الناس لماذا
يرتفع سعر كل شيء،
يتوقف الغضب عن
الدوران في الفراغ”.

- في الصحافة
- في وسائل التواصل

نقاش يشرح:

- معنى التضخم
- أثر القرارات المالية
- علاقة السياسة بالأسعار
- النتيجة لم تكن ثورة،
لكنها كانت:

- تغييرًا في وعي الناس
- ضغطًا ناعمًا على صناعات القرار
- إعادة نظر في بعض السياسات الاقتصادية

مثال (تعليمي): الجامعة التي كسرت الصمت

في بلدٍ أفريقي، كانت الجامعات لسنوات:

- أماكن تلقين
- بلا نقاش عام
- بلا أسئلة سياسية أو اجتماعية

لكن مع أزمة وطنية كبيرة،
بدأ بعض الأساتذة — بحذر —
يفتحون نقاشات عامة داخل القاعات:

- ما علاقة التعليم بالسياسة؟
- لماذا نهاجر؟
- لماذا تتكرر الأزمات؟

لم يحدث صدام،
ولم تُرفع شعارات،
لكن شيئًا تغير:

- الطلاب بدأوا يربطون دراستهم بواقعهم

“أحيانًا... محاضرة واحدة صادقة
تفعل ما لا تفعله سنوات من الصمت”

- الأسئلة خرجت من القاعة إلى المجتمع
- وتكوّن وعي جديد أكثر نضجًا

مثال (إعلامي): حين تغيّرت طريقة السؤال

في إحدى دول العالم الثالث، كان الإعلام:

- يكتفي بنقل التصريحات
- دون تحليل
- دون مساءلة

ثم ظهر نمط جديد:

- برامج تشرح بدل أن تصرخ
- تسأل: "لماذا؟" بدل "من؟"
- تربط الخبر بحياة الناس اليومية

لم يكن الإعلام معارضًا،
ولا ثوريًا،
بل تفسيريًا.

وبمرور الوقت:

- تغيّرت أسئلة الجمهور
- ارتفع مستوى النقاش
- وأصبح التلاعب أصعب

خلاصة قصيرة:

هذه الأمثلة — رغم اختلاف السياقات —
تشارك في حقيقة واحدة:

التغيير لم يبدأ من:

- الشارع
- ولا من السلاح

"الإعلام لا يغيّر السلطة فورًا...
لكنه يغيّر وعي الناس، وهذا
أخطر"

بل من:

- الفهم
- السؤال
- كسر العزلة

وهذا هو جوهر الفائدة العامة للاهتمام بالسياسة.

تمهيد وربط مع الفصل الخامس:

هذا فصل مفصلي في الكتيب،
لأنه يزيل الخوف العملي لا النظري.
ونحن حين نتحدث عن كسر جدار الخوف
لا نطالب بالفوضى بل بالوعي
ولذلك سأحاول أن أكتبه
بنبرة مطمئنة،
عاقلة،

واقعية، لأنني أخاطب قارئاً يقول في داخله: "كلام جميل... لكن ماذا عن السلامة؟"

الفصل الخامس

كيف نمارس السياسة دون تهوّر؟



السؤال الذي لا يُقال بصوت عالٍ

كثير من القراء يفهمون الآن:

- أهمية السياسة
- خطورة الجهل
- قيمة الوعي

لكن يبقى سؤال ثقيل:

“وكيف أفعل ذلك دون أن أؤذي نفسي أو غيري؟”

هذا سؤال ذكي،

وليس جبناً كما يظن البعض.

فالسياسة في بلداننا ليست لعبة،

والتهوّر ليس بطولة.

“أكثر ما يخدم الاستبداد... ليس الصمت فقط،
بل التهوّر أيضاً”

أولاً: ما السياسة ؟

قبل أن نعرف كيف نمارس السياسة، علينا أن نحررها مما ليست عليه.

السياسة ليست شتائم

رفع الصوت لا يعني رفع الوعي.
والسب لا يكشف الحقيقة،
بل يغطيها.

الشتائم:

- تُفرغ النقاش من مضمونه
- تُحوّل القضايا إلى معارك شخصية
- وتمنح الطرف الآخر ذريعة جاهزة

“حين تشتم... أنت لا تُقنع، بل تُريح خصمك”.

السياسة ليست تهوّرًا

التهوّر:

- قول كل شيء في كل وقت
- دون تقدير للسياق
- أو للعواقب

التهوّر لا يصنع وعيًا،
بل يصنع ضحية... ثم ضحية.

السياسة ليست قفزًا في النار

ليست:

- اختبار شجاعة
- ولا إثبات ولاء
- ولا سباقًا على من “أكثر جرأة”

السياسة ليست مقاومة،
بل حساب عقلائي للمخاطر.

إذن... ما السياسة فعلاً؟



السياسة هي قراءة

القراءة هنا لا تعني:

- كتباً ضخمة
- ولا نظريات معقدة
- بل:

- متابعة هادئة
- مصادر متعددة
- مقارنة الروايات
- القراءة:

- تسبق الكلام
- وتحمي من الانجرار

“اقرأ قبل أن تتكلم... وإلا تكلم غيرك عنك.”

السياسة هي نقاش

النقاش:

- ليس صراعاً
- بل تبادل فهم
- نقاش:

- من تثق بعقلهم
- في بيئات آمنة
- بلغة محترمة

النقاش الجيد:

- يُنضج الفكرة
- يكشف نقاط الضعف
- ويكسر العزلة

السياسة هي موقف أخلاقي

ليس كل موقف سياسي:

- منشورًا
- أو خطابًا

أحيانًا يكون:

- رفضًا للكذب
- عدم تبرير الظلم
- عدم المشاركة في التشويه

الموقف الأخلاقي:

- صامت أحيانًا
- لكنه واضح دائمًا



“الحياد الأخلاقي في السياسة... وهم.”

السياسة هي اختيار واعٍ

أنت لا تختار دائمًا:

- الواقع
- لكن تختار:
- كيف تتعامل معه

اختيارك:

- ماذا تتابع

“الذكاء السياسي... أن تعرف متى تتكلم
ومتى تصمت.”

- ماذا تصدّق
- مع من تناقش
- هو فعل سياسي هادئ.

نموذج عملي: كيف تكون مهتمًا دون أن تكون متهورًا؟

- 1) افهم قبل أن تُعلّق لا تُشارك خبرًا لم تفهمه.
- 2) اختر معاركك .. ليس كل شيء يستحق الرد.
- 3) فزّق بين الخاص والعام ما يُقال في جلسة خاصة ليس كمنشور عام.
- 4) احم علاقاتك ... الخلاف السياسي لا يجب أن يُدمّر الإنسانية.
- 5) اعرف حدودك .. الوعي لا يعني التضحية غير المحسوبة.

لماذا هذا الطريق هو الأذكى؟

لأنه:

- يُبقيك واعيًا
- دون أن يحرقك
- ويجعلك مؤثرًا
- دون أن يجعلك هدفًا

وهذا بالضبط ما يخشاه الاستبداد:
وعي بلا تهور، وانتشار بلا ضجيج.





■ مربع تحذيري

(1) الانتقال المفاجئ من الصمت إلى الصراخ

بعض الناس ينتقلون من:

- لا اهتمام
- إلى:
- اندفاع كامل

فيتحدثون في كل شيء،
وفي كل وقت،
ومع كل شخص.

النتيجة:

ضجيج بلا تأثير،
وتوتر بلا فائدة.

التدرج في الوعي أقوى من الانفجار المؤقت.

(2) استبدال الجهل بيقين زائف

أخطر ما يقع فيه المهتم الجديد:

- أن يظن أنه "فهم كل شيء" بسرعة

فيتحول:

- من متلقٍ إلى واعظ

- ومن سائل إلى مُدانٍ للآخرين

الوعي الحقيقي يزيدك تواضعاً... لا غروراً.

(3) خلط السياسة بالعداوات الشخصية

الخلافاً السياسي لا يعني:

- عداوة
- ولا قطيعة
- ولا تشويه

حين يتحول النقاش إلى كسر علاقات،
تفقد السياسة معناها الأخلاقي.

(4) مشاركة كل خبر دون تحقق

الحماس يدفع البعض إلى:

- إعادة نشر أخبار
- دون فهم
- أو تدقيق

وهكذا يصبح المهتم الجديد:

- أداة تضليل
- وهو يظن نفسه واعيًا.
- ليس كل ما يوافق رأيك صحيحًا.



(5) اعتبار كل نقاش معركة

ليس كل اختلاف :

- تحديًا
- ولا استفزازًا
- أحيانًا:
- الصمت حكمة
- وتغيير الموضوع ذكاء
- اختر نقاشاتك... كما تختار أصدقاءك.

(6) الاعتقاد أن الجرأة تعني التضحية غير المحسوبة

الوعي لا يطلب منك:

- المخاطرة بنفسك
- ولا كسر القوانين

- ولا إثبات الشجاعة
- الجرأة الحقيقية:
- أن تبقى واعياً طويلاً
- لا أن تحترق سريعاً.

خلاصة المربع التحذيري

“ليس كل من تكلم كان واعياً... ولا كل من صمت كان جباًناً”.

الاهتمام الذكي بالسياسة:

- بطيء
 - متزن
 - طويل النفس
- وهذا ما يصنع الأثر الحقيقي.

محاولة للربط بين الفصلين

إذا عرفنا كيف نهتم دون تهور،
يبقى سؤال مهم:
كيف نقرأ الأخبار السياسية دون أن نستخدم أو نُضلل؟
هذا ما نناقشه في الفصل القادم.

الفصل السادس

كيف نفهم الأخبار السياسية؟

(دليل النجاة من التضليل)



لماذا نشعر بالحيرة أمام الأخبار؟

في عالمنا اليوم:

- الخبر يصلنا كل دقيقة
- من عشرات المصادر
- وبصيغ متناقضة

نفتح الهاتف فنشعر:

- بالقلق
- بالغضب
- أو بالعجز

المشكلة ليست في كثرة الأخبار، بل في طريقة تقديمها.

" ليست كل الأخبار
كاذبة ... لكن كثيرا
منها موجه "

أولاً: كيف تُصنع الأخبار؟

الخبر لا يسقط من السماء، بل يمر بمراحل:

1. اختيار الحدث

لماذا هذا الخبر الآن؟ ولماذا هذا الحدث تحديداً؟

2. طريقة الصياغة

نفس الحدث يمكن أن يُقدّم:

○ كإنجاز

○ أو ككثرة

3. التوقيت

متى نُشر؟

قبل قرار مهم؟ بعده؟

4. المصدر

من يتحدث؟

ومن صامت؟

“الخبر ليس فقط ما قيل... بل لماذا قيل الآن.”

ثانيًا: الفرق بين الخبر والرأي والدعاية

(1) الخبر

- معلومة محددة
- حدث وقع
- قابل للتحقق

مثال:

“ارتفعت أسعار الوقود بنسبة كذا.”

(2) الرأي

- تفسير
- تحليل
- موقف شخصي

مثال:

“هذه الزيادة ضرورية للإصلاح الاقتصادي.”

الرأي مشروع،

لكن يجب أن يُقدَّم على أنه رأي، لا حقيقة.

(3)الدعاية



- اختيار انتقائي للمعلومات
- تجاهل السياق
- إثارة العاطفة بدل العقل

مثال:

- التركيز على جانب واحد فقط
- استخدام لغة تخويف أو تمجيد

نموذج عربي/أفريقي (توضيحي)

في إحدى دول العالم الثالث:

- أعلنت الحكومة مشروعًا ضخماً
- الإعلام الرسمي وصفه بـ "الإنجاز التاريخي"

لكن:

- لم يُذكر التمويل
- لم تُذكر الكلفة
- لم تُذكر الآثار الجانبية

في المقابل:

- ركّز إعلام آخر على الفشل فقط
- دون ذكر الحاجة للمشروع

القارئ الواعي يسأل:

- أين الأرقام؟
- ما التفاصيل الغائبة؟

أدوات بسيطة للتحليل (لكل خبر)

(1) من المستفيد؟

- سياسيًا
- اقتصاديًا
- إعلاميًا

ليس كل مستفيد مخططًا،
لكن السؤال يكشف الزاوية.

(2) ما الذي لم يُقل؟

أحيانًا الصمت:

- أهم من الكلام

اسأل:

- ما الذي غاب؟
- من لم يُستَظَف؟
- أي رقم لم يُذكر؟

“الفراغ في الخبر...
ليس بريئًا”

(3) ما اللغة المستخدمة؟

- هل هي هادئة أم هستيرية؟
- هل تُحَمِّلُ شعورًا محددًا؟

العاطفة المفرطة علامة إنذار.

(4) هل هناك مصادر متعددة؟

خبر واحد من مصدر واحد:

- قابل للتشكيك
- خبر من مصادر مختلفة:
- أقرب للفهم المتوازن

■ انتبه لهذه الإشارات

- عناوين صادمة بلا تفاصيل
- تكرار نفس الجملة في أكثر من قناة
- شيطنة طرف واحد دائماً
- تجاهل الأرقام والبيانات

إذا شعرت أن الخبر يدفعك للشعور لا للتفكير... فتوقف.

■ مثال إعلامي أفريقي

في بلد أفريقي شهد أزمة انتخابية:

- إعلام ركّز على "الفوضى"
- وآخر ركّز على "الشرعية"

القارئ الذكي:

- لا يبتلع أي رواية كاملة
- يبحث عن الوقائع
- ويفصل بين الحدث وتفسيره

■ تمرين سريع للقارئ

اختر خبرًا سياسيًا واحدًا اليوم، واسأل:

1. من المستفيد؟
 2. ما الذي لم يُذكر؟
 3. هل الخبر أم الرأي؟
- اكتب الإجابة في ثلاث جمل فقط.

الإجابة:

خلاصة الفصل

فهم الأخبار السياسية:

- لا يحتاج عبقرية
- بل تدريبًا بسيطًا
- كلما سألت أكثر:
- خفت الضوضاء
- وازداد الوضوح

"الإعلام القوي لا يُعطيك رأيًا... بل يمنحك أدوات"



محاولة للربط بين الفصلين

بعد فهم الأخبار،

يبقى سؤال إنساني مهم:

كيف نتجاوز سياسيًا دون أن نتحول إلى أعداء؟

وكيف نقبل الاختلاف دون أن نفقد قناعاتنا؟

هذا ما نناقشه في الفصل القادم.

الفصل السابع

الحوار والاختلاف وتعدد الآراء

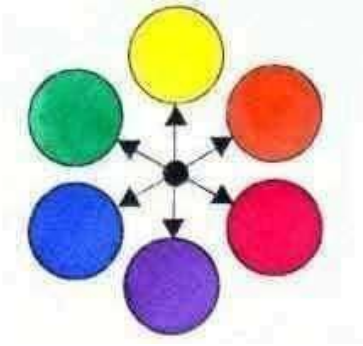


لماذا نختلف؟

الاختلاف جزء طبيعي من حياة البشر، وليس بالضرورة كارثة:

- خلفيات مختلفة: اجتماعية، تعليمية، اقتصادية
- خبرات وتجارب متنوعة
- مصالح وأولويات متباينة

في المجتمعات التي نعيشها، الاختلاف يُظهر الحيوية الفكرية، ويكشف عن نقاط القوة والضعف، إذا ما تم التعامل معه بطريقة صحيحة.



“الاختلاف السياسي ليس تهديداً... بل علامة حياة”.

متى يكون الخلاف صحيحاً؟

الخلاف يصبح صحيحاً حين:

1. يُبنى على حقائق واضحة ومصادر موثوقة .
2. يُحترم رأي الطرف الآخر حتى لو لم تتفق معه.
3. يكون هدفه الوصول إلى فهم أوسع، أو حلول عملية، لا الفوز بأي ثمن.

الاختلاف والتنوع السياسي إيجابي

مثال اجتماعي عربي:

في بعض النوادي الثقافية بالمدن الكبرى، كانت الخلافات الفكرية بين الطلبة حول سياسات التعليم تتحول إلى ورش عمل صغيرة، حيث يُخرج كل فريق تقريرًا بعقلانية. النتيجة: فهم مشترك أفضل، ووعي متزايد دون انقسامات شخصية.

مثال أفريقي:

في إحدى الجامعات الأفريقية، كانت الجلسات النقاشية بين طلاب من أديان وقبائل مختلفة حول انتخابات محلية، تُدار ضمن قواعد واضحة: الاستماع، التوثيق، وعدم مقاطعة الآخرين. النتيجة: خفضت التوترات الاجتماعية وزادت المشاركة في الانتخابات.

كيف تناقش دون تكفير أو تخوين أو استعلاء؟

أولاً: تجنب التكفير

- الخلاف في الرأي لا يعني أن الطرف الآخر باطل أو خائن.
- افصل بين الشخص وفكرته.

ثانيًا: تجنب التخوين

- لا تصف الآخر باللقاب تسيء له أو لموقفه السياسي.
- استخدم لغة موضوعية: "أرى الأمر مختلفًا لأن... أفضل من "أنت كاذب".

ثالثًا: تجنب الاستعلاء

- لا تفرض آرائك بالقوة أو التهيب.
- الحوار الجيد يعتمد على الإقناع بالأدلة والمنطق، لا بالقوة.

جملة ذهبية :

"الإقناع بالمنطق أقوى من الإكراه بالقوة".



آليات الحوار الفعال

1. الاستماع النشط

- ركّز على فهم ما يقول الآخر قبل الرد.
- سجّل الملاحظات، ولا تتسرع في الرد العاطفي.

2. طرح الأسئلة الذكية

- بدل الهجوم، أسأل: "كيف توصلت لهذه النتيجة؟"
- هذا يفتح الباب للنقاش البناء.

3. إعادة صياغة الفكرة

- قبل الرد، كرر ما فهمته من كلام الطرف الآخر بصياغتك.
- هذا يوضح أنك استمعت ويفتح مجالاً لتصحيح أي سوء فهم.

4. استخدام أمثلة واقعية

- الأمثلة المحلية أو الإقليمية تساعد على تقريب الفكرة.
- الناس تتجاوب مع قصص ملموسة أكثر من مجرد نظريات.

أنواع الحوارات والمناظرات

(1) اللقاءات العابرة

- مثال: نقاش قصير في مقهى أو اجتماع عائلي.
- الهدف: تبادل وجهات نظر بسرعة وباحترام.

(2) الندوات الثقافية والسياسية

- مثال: ندوات جامعية أو ملتقيات ثقافية.
- الهدف: تحليل قضايا عميقة، وتوسيع الفهم الجماعي.
- آلية ناجحة: تقسيم الحضور لمجموعات صغيرة، ثم مناقشة النتائج مع الجميع.

(3) استضافة رجال الدولة والمختصين

- في محافل اجتماعية أو ثقافية.
- الهدف: طرح أسئلة مباشرة، وفهم القرارات من مصادرها.
- مثال عربي: لقاءات مفتوحة في المدن الكبرى بين مواطنين ومسؤولين محليين حول الخدمات العامة.
- مثال أفريقي: جلسات حوارية مع ممثلي وزارة المالية لشرح الميزانية العامة بأسلوب مبسط.

أمثلة عملية من العالم العربي والأفريقي

مثال عربي : في إحدى المدن العربية، تجمع شباب من خلفيات حزبية مختلفة في مكتبة عامة للحديث عن التعليم والبطالة.



- كل فريق قدم رؤيته مع بيانات واضحة
- النقاش كان محكومًا بقاعدة "عدم مقاطعة الآخرين"
- النتيجة: اقتراح حلول عملية مشتركة تم رفعها إلى البلدية

مثال أفريقي

في إحدى الدول الإفريقية، نُظمت جلسة عامة قبل انتخابات محلية بين ممثلين من قبائل متعددة:

- كل شخص له وقت محدد للتحدث
- الجمهور يكتب أسئلته على بطاقات
- النقاش لا يُدار بالتصفيق أو الصراخ

النتيجة: زيادة الثقة بين المجتمعات، وفهم أفضل للسياسات المحلية

مثال من العالم الثالث (اقتصادي/إعلامي)

مؤتمر إعلامي في جامعة أفريقية لمناقشة تأثير وسائل الإعلام على السياسات المحلية:

- الطلاب يناقشون تغطية وسائل الإعلام للأزمات الاقتصادية
- يطبقون أدوات تحليل الأخبار (الفصل السادس)
- النتيجة: مقترحات لتغطية إعلامية أكثر توازنًا



"الحوار الجيد لا يغيّر رأيك فقط... بل يفتح أفقك على الآخرين".

خلاصة الفصل:

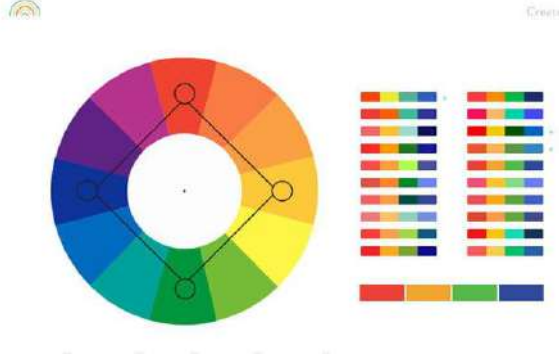
الحوار السياسي والاجتماعي:

- فن يحتاج ممارسة / احترام
- وأدوات واضحة
- ووعي بالمخاطر

الهدف النهائي: مجتمع قادر على الاختلاف دون تدمير نفسه، وفرد واعٍ يعرف كيف يتعامل مع الآراء المتعددة.

الفصل الثامن

الأحزاب، التيارات، والقبول بالآخر



لماذا وجود أحزاب متعددة هو أمر صحي؟

الأحزاب ليست مجرد أسماء أو شعارات، بل أدوات لتعبير التنوع في المجتمع:

- تعكس مصالح وأولويات مختلفة
- تمنع تركيز السلطة في يد واحدة
- تشجع على المنافسة البناءة
- توفر خيارات للجمهور بدل الاستسلام للصمت

مثال عربي:

في دولة عربية، وجود عدة أحزاب صغيرة أدى إلى نقاشات برلمانية أكثر شفافية، ومراقبة أفضل للميزانية العامة.

مثال أفريقي:

في إحدى الدول الإفريقية، منافسة الأحزاب المحلية ساعدت في تحسين الخدمات الأساسية، لأن كل حزب يسعى لإرضاء قاعدة أوسع من المواطنين.

“تعدد الأحزاب ليس فوزي... بل حماية ضد استبداد القلة”

لماذا لا يوجد "ملاك سياسي"؟

الوعي السياسي يعلّمنا حقيقة بسيطة:
لا أحد كامل، ولا أي سياسي يمكن أن يكون معصومًا.

- كل شخص له نقاط قوة وضعف
- كل قرار يرافقه خطأ محتمل
- تركيز الثقة على فرد واحد فقط = خطر على وعيك الشخصي

"تقديس الأشخاص تقتل الديمقراطية قبل أن تقتل الفكر".



كيف تحمي نفسك من تقديس الأشخاص؟

(1) ركّز على الأفكار لا الأشخاص

- قيم السياسة من خلال السياسات والقرارات، لا الجاذبية أو الشخصية.

(2) اسأل دائمًا: من المستفيد؟

- هل القرار يخدم الصالح العام أم الفرد؟

(3) احتفظ بوعي نقدي

- لا تثق بأي شخص بشكل أعمى
- احرص على متابعة المصادر المتنوعة

(4) فرق بين الدعم والموافقة المطلقة

- يمكنك دعم فكرة دون تبني كل ما يقوله صاحبها.

"الديمقراطية لا تتغذى على الحب
الأعمى... بل على النقد الواعي"

أمثلة عملية

1. عربي:

في برلمان عربي، ناشطون شباب تابعوا ثلاثة أحزاب مختلفة قبل التصويت على مشروع قانون،

- قارنوا برامجها
- لاحظوا إنجازاتها السابقة
- اتخذوا قرارهم بناءً على المعلومات لا الولاء للشخصية

2. أفريقي:

في انتخابات محلية، شجّع المجتمع المدني المواطنين على تقييم كل مرشح وفق المشاريع المقترحة وليس على شعبيته،

- النتائج: تصويت أكثر عقلانية
- ضغط على السياسيين للالتزام بالوعد



صورة تعبيرية لاختلاف التنوع :

خلاصة الفصل

التعددية الحزبية والقبول بالآخر ليست رفاهية، بل ضرورة:

- تحمي المجتمع من الاستبداد
- تتيح خيارات واعية للفرد
- تمنع تقديس الأشخاص
- تساعد على اتخاذ قرارات مدروسة

“الاختلاف في الأحزاب... طريقنا للحماية والوعي السياسي”.

الفصل التاسع



ماذا يحدث لو بقينا صامتين؟

الصمت ليس حياداً

الكثير يظن أن البقاء بعيداً عن السياسة:

- حماية للنفس
- تجنب للمشاكل

لكن الحقيقة هي:

“حين تنسحب من السياسة، لا تصبح محايداً... بل تترك مقعدك لأي شخص غيرك”.

الصمت يعطي الفرصة للآخرين:

- لصناعة القرار وحدهم
- للتحكم بالمعلومات
- لتشكيل الواقع بلا رقيب

سيناريوهات حقيقية

1) غياب الرقابة الاقتصادية

- في دولة عربية، لم يعبر المواطنون عن رأيهم في سياسات الدعم والضرائب لسنوات
- النتيجة: قرارات اقتصادية أدت إلى تضخم وغلاء
- القليل من التعبير أو المشاركة كان كافياً لتغيير بعض السياسات قبل الكارثة

2) التعليم بلا مساءلة

- في إحدى الدول الإفريقية، لم يطالب الأهالي أو الطلاب بتحسين جودة التعليم
- صمت المجتمع أدى إلى ضعف المدارس والجامعات
- عقود من الإهمال التراكمي أثرت على الأجيال القادمة

(3) الإعلام بلا نقد

- دولة في العالم الثالث لم يتابع فيها الجمهور الأخبار بشكل نقدي
- تم تمرير مشاريع وإعلانات سيئة دون مساءلة
- النتيجة: اختلال الثقة في الإعلام وغياب الشفافية

“الصمت يمنح الواقع شكل من يملكه، وليس شكل من يعيشه.”

الأمثلة العربية والأفريقية

مثال أفريقي



- مجتمع قروي لم يناقش توزيع الموارد المائية
- الشركات الخاصة استغلت الوضع لصالحها
- بعد تنظيم حملة صغيرة للتوعية والنقاش، بدأت الحكومة المحلية تعديل السياسات تدريجيًا

مثال عربي



- حي سكني تعرض لقرارات بلدية سيئة
- صمت السكان استمر سنوات
- ثم تغيرت الأحياء بعد ضغط مجتمعي صغير
- النتيجة: تغيير إيجابي حدث ببطء، فقط بعد كسر صمت قليل من المواطنين

لغة هادئة بلا تهويل

لا نريد إخافة القارئ، بل توضيح الحقيقة:

- الصمت = فرصة لمن لا يهمهم صالحك
- المشاركة = حماية ووعي

النصيحة: حتى خطوة صغيرة في التعبير السياسي:

- سؤال
- مشاركة خبر
- حضور اجتماع محلي

“الخطوة الصغيرة في النقاش... تصنع الفرق الكبير”.

نموذج تطبيقي

1. اختر قضية محلية صغيرة (خدمات، تعليم، صحة).
 2. سجل رأيك أو اسأل سؤالاً على قناة رسمية أو تجمع محلي.
 3. لاحظ ردود الفعل والتغيرات، مهما كانت صغيرة.
 4. كرر العملية مع قضايا أخرى.
- النتيجة: تغيير تدريجي، ووعي متنامٍ، ومجتمع أقل عرضة للاستبداد.

خلاصة الكتاب:

- السياسة ليست خطراً إذا عرفت كيف تمارسها.
- الصمت يترك المجال للآخرين لصياغة الواقع.
- الوعي الفردي والجماعي يصنع فرقاً حقيقياً.
- المشاركة الذكية والهادئة أكثر تأثيراً من الصخب والتهور.

“مهما صغرت خطواتك، المشاركة أهم من الصمت... فكل صوت يُحدث فرقاً”.

خاتمة الكتاب

السياسة كفعل أخلاقي

السياسة ليست بطولة

الكثير يظن أن السياسة تتطلب شجاعة خارقة أو قوة خارقة. لكن الحقيقة البسيطة:

“السياسة ليست بطولة... لكنها ممارسة يومية للوعي والمسؤولية.”

السياسة ليست صراعًا شخصيًا، ولا سباقًا على من يُسمع صوته أعلى. هي فعل هادئ، ذكي، مستمر، ومؤثر إذا ما وُظفت بشكل صحيح.

السياسة مسؤولية

حدّها الأدنى ليس التغيير الفوري، ولا النجاح الساحق، بل الوعي:

- أن تعرف ما يحدث حولك
- أن تسأل الأسئلة الصحيحة
- أن تميز بين الحقيقة والدعاية
- أن تحافظ على أخلاقك أثناء النقاش

السياسة فعل أخلاقي

الفعل الأخلاقي في السياسة يعني:

1. المساءلة الذاتية

- لا تُبرر أخطاء الآخرين
- ولا تُقدّم الأعذار لنفسك في الصمت

2. الاحترام للآخرين

- حتى لو اختلفت في الرأي
- حتى لو كان الحوار ساخناً

أبسط فعل
سياسي: أن تكون
واعياً بما يجري من
حولك.



3. المشاركة الهادئة

- حضور اجتماع محلي
- سؤال مسؤول
- متابعة أخبار موثوقة
- نقاش قصير مع الأصدقاء

“كل فعل سياسي أخلاقي صغير... يشكل حصناً ضد الجهل والاستبداد”

خلاصة عملية للقارئ

- السياسة ليست تهديداً، ولا محفوفة بالمخاطر، إذا مارستها بحذر ووعي.
- كل خطوة صغيرة في المشاركة أو النقاش تُحدث فرقاً في مجتمعك.
- الوعي الفردي والجماعي هو الدرع الحقيقي ضد الاستبداد والجهل.
- لا تنتظر أن يكون لديك منصب أو قوة... كل صوت واعٍ يُحتسب.

**“السياسة
ليست بطولة
لكنها مسؤولية
أخلاقية لكل واحد
مننا”**

ملاحق الكتاب

ملاحق مهمة



- أدوات تحليل الأخبار
- نصائح للحوار
- تمارين وتطبيقات عملية
- نماذج سيناريوهات
- خرائط ومخططات
- قاموس المصطلحات
- مصادر ومراجع
- جدول المحتوى العملي
- خطوات عملية للتطبيق اليومي

1. أدوات تحليل الأخبار

جدول عملي لتحليل أي خبر سياسي

سؤال	كيف تطبقه؟	مثال عملي	ملاحظات القارئ
من المستفيد؟	حدد الأطراف التي يمكن أن تكسب من الخبر أو القرار	زيادة أسعار الوقود: المستفيد شركات النفط؟ الحكومة؟	
ما الذي لم يُقل؟	لاحظ المعلومات المفقودة أو التي تم تجاهلها	ذكر زيادة الأسعار فقط، لم يذكر الدعم أو التعويض	
الفرق بين الخبر، الرأي، والدعاية	صنف المعلومات: خبر حقيقي، تحليل شخصي، دعاية	“ارتفعت الأسعار” خبر، “الزيادة ضرورية” رأي، “سوف تنهار البلاد” دعاية	
التحقق من المصادر	ابحث عن المصدر، اعتمد على أكثر من جهة موثوقة	صحيفة رسمية + موقع إحصائي مستقل	

هذا النموذج يمكن نسخه لكل خبر يومي للتمرين العملي.

2. نصائح للحوار السياسي

خلاصة آليات الحوار الفعال

1. الاستماع النشط: ركّز على فهم الطرف الآخر قبل الرد.
2. طرح الأسئلة الذكية: اسأل لتوضيح الأفكار بدلاً من الهجوم.
3. إعادة الصياغة: كرّر ما فهمته لتصحيح أي سوء فهم.
4. استخدام الأمثلة الواقعية: لتقريب الفكرة وتسهيل الفهم.

نموذج أسئلة ذكية:

- كيف توصلت لهذه النتيجة؟
- ما الأدلة التي تدعم موقفك؟
- هل هناك جوانب لم نناقشها بعد؟

قواعد النقاش:

- لا تكفّر أو تخون الآخر.
- احترم رأيه حتى لو اختلفت معه.
- ركّز على الأفكار لا الأشخاص.

مثال نقاش بين طرفين:

الطرف	موقفه	الأخطاء الشائعة	الطريقة الصحيحة للنقاش
أ	زيادة الضرائب لحل العجز	الانفعال وتعميم الكارثة	شرح الفكرة مع دعوة للنقاش
ب	ضد زيادة الضرائب	الهجوم الشخصي على الحكومة	طرح بديل واقعي مع أمثلة مقارنة

3. تمارين وتطبيقات عملية

أنشطة قصيرة لكل فصل:

1. تحليل خبر اليوم: اختر خبرًا، واملأ جدول تحليل الأخبار.
 2. صياغة موقف شخصي: اكتب رأيك حول قضية محلية، مبني على الحقائق وليس العاطفة.
 3. تقييم برامج الأحزاب أو التيارات: اكتب نقاط القوة والضعف، ما الذي يُعجبك وما الذي لا يُعجبك.
- يمكن وضع هذه الأنشطة على صفحات قابلة للملء أو كدفتر تفكير فردي.

4. نماذج سيناريوهات صمت/مشاركة

أمثلة واقعية عربية وأفريقية:

1. الصمت الاقتصادي: صمت المواطنين عن سياسة الدعم أدى إلى ارتفاع الأسعار دون مساءلة، ثم تدخل محدود بعد احتجاجات صغيرة.

2. الصمت التعليمي: تجاهل المجتمع المحلي ضعف المدارس أدى إلى تردي التعليم، وأثر على أجيال متتابة.

3. الصمت الإعلامي: عدم نقد وسائل الإعلام أدى إلى تمرير مشاريع مشكوك فيها، لكن مشاركة صغيرة لاحقًا حسنت الشفافية.

الدرس: كل خطوة صغيرة في المشاركة تحدث فرقًا حقيقيًا.

5. أهم مصطلحات الكتاب:

المصطلح بالعربي	المصطلح بالإنجليزي	الشرح
سياسة	Politics	نشاط أو ممارسة تهدف إلى إدارة الشؤون العامة واتخاذ القرارات التي تؤثر على المجتمع.
حكومة	Government	الجهاز الرسمي الذي يتولى إدارة شؤون الدولة وتنفيذ القوانين والسياسات.
استبداد	Autocracy / Dictatorship	نظام سياسي يتركز فيه السلطة في يد شخص أو مجموعة صغيرة، ويحد من حرية الشعب والمساءلة.
وعي سياسي	Political Awareness	إدراك الفرد لما يحدث في البيئة السياسية وفهم تأثيرها على حياته ومجتمعه.
حزب	Political Party	تنظيم سياسي يضم أشخاص لهم أهداف ومبادئ مشتركة يسعون لتحقيقها بالمشاركة السياسية.
تيار سياسي	Political Current / Movement	مجموعة أفكار أو توجهات سياسية تتقاطع مع بعضها في برنامج أو فلسفة معينة لكنها ليست بالضرورة حزبًا رسميًا.
اختلاف سياسي	Political Disagreement	وجود وجهات نظر مختلفة بين الأفراد أو الجماعات حول القضايا السياسية دون تخوين أو تكفير.
مناظرة	Debate	نقاش منظم بين طرفين أو أكثر حول قضية محددة بهدف تبادل وجهات النظر والإقناع.
دعاية	Propaganda	محاولة توجيه الرأي العام باستخدام معلومات انتقائية أو مبالغ فيها أو مشوهة لخدمة طرف معين.
خبر	News	معلومة محددة عن حدث وقع، قابلة للتحقق، ومقدمة بطريقة موضوعية.
رأي	Opinion	تفسير أو تحليل شخصي لحدث ما، يعبر عن وجهة نظر الكاتب أو المتحدث.

مساءلة	Accountability	قدرة المجتمع أو الأفراد على مراقبة السلطات أو المسؤولين ومحاسبتهم على القرارات والأفعال.
مشاركة سياسية	Political Participation	الانخراط في النشاط السياسي سواء بالتصويت، النقاش، متابعة الأخبار، أو حضور الاجتماعات.
صمت سياسي	Political Silence	الامتناع عن التعبير بالرأي أو المشاركة في النشاط السياسي، والذي قد يعطي الفرصة للآخرين .
اختلاف صحي	Healthy Disagreement	خلاف مبني على الحقائق، الاحترام المتبادل، والهدف منه الوصول لفهم أوسع أو حلول عملية.
إقناع	Persuasion	القدرة على التأثير على الآخرين لتغيير رأيهم أو سلوكهم باستخدام الأدلة والمنطق.

6. ملحق للخطوات العملية للقراءة والتطبيق

كيف يطبق القارئ ما تعلمه يوميًا:

1. اختيار الأخبار للقراءة: مصادر متنوعة، متابعة الأخبار المحلية والعالمية.
2. تقييم السياسات المحلية: مراقبة القرارات، مقارنة البرامج، كتابة الملاحظات.
3. التفاعل في اجتماعات وندوات: حضور فعاليات صغيرة، طرح أسئلة، ملاحظات.
4. الحوار اليومي مع الأصدقاء والأسرة: نقاش هادئ، أسئلة ذكية، احترام الاختلاف.
5. التطبيق المستمر: حتى خطوة صغيرة يوميًا تحدث فرقًا تراكميًا في الوعي والمجتمع.

“الوعي والمشاركة اليومية أصغر من البطولة، لكنهما أهم أدوات التغيير.”

قائمة المراجع

■ أولاً: كتب عربية :

كتب تأسيسية/فكرية

1. الأمير – نيقولو ميكافيلي – (The Prince) قراءة كلاسيكية في فهم السلطة وأساليب الحكم. [العربي ماغ](#)
2. أصول المعارضة السياسية في الإسلام – دراسة تعالج مفهوم المعارضة في السياق الإسلامي. [العربي ماغ](#)
3. الثورات العربية – مجموعة مقالات ودراسات عن تحولات سياسية في الأمة العربية. [العربي ماغ](#)

كتب تحليل سياسي وتاريخي

4. مسارات السلطة والمعارضة في سورية – نقد وتحليل للممارسات السياسية. [العربي ماغ](#)
 5. الموسوعة الفلسطينية (أبجد) – مرجع لفهم القضية الفلسطينية تاريخياً وسياسياً. [العربي ماغ](#)
 6. الحرب العالمية الثانية (مشاهدات علمية) – لفهم السياسة الدولية من منظور تاريخي. [العربي ماغ](#)
 7. الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر – أساس جيد لفهم علاقة الجغرافيا بالسياسة. [العربي ماغ](#)
- ملاحظة: هناك مجموعات ضخمة من الكتب السياسية بالعربية متاحة بنسخ PDF على مواقع متعددة مثل كتب PDF العربية (أكثر من 400 كتاب) مما يوفر مادة قرائية واسعة للقارئ الباحث. [كتب PDF عربية](#)

■ ثانياً: كتب إنجليزية :

1. Why We're Polarized – Ezra Klein
تحليل للانقسامات السياسية الحديثة في المجتمع وتأثيرها على الديمقراطية. [ويكيبيديا](#)
 2. The Politics of Nonviolent Action – Gene Sharp
مرجع شامل في الفعل السياسي اللاعنفي وآلياته. [ويكيبيديا](#)
 3. National Populism: The Revolt Against Liberal Democracy – Roger Eatwell & Matthew Goodwin
تحليل لظاهرة القومية وشعبوية السياسة المعاصرة. [ويكيبيديا](#)
 4. Statecraft: Strategies for a Changing World – Margaret Thatcher
خبرات في السياسة الدولية والتحولات الجيوسياسية. [ويكيبيديا](#)
- هذه الكتب تقدم مزيحاً بين التحليل السياسي المعاصر والنظريات الكبرى للحكم والمجتمع.

■ ثالثاً: كتب فرنسية :

- يمكن للقارئ أن يبدأ بها بعد العربية والإنجليزية، وهي مفيدة لفهم الفكر السياسي من منظور أوروبي:
- مجموعات دراسات في الفكر السياسي الفرنسي (مثل السكولا الفرنسية في العلوم السياسية).
 - أعمال تحليلية عن السياسة في إفريقيا والشرق الأوسط مترجمة بالفرنسية (متوفرة في دور نشر مثل Ceresbookshop). [Ceres Bookshop](http://Ceresbookshop)
- ⚠ ملاحظة: كثير من الكتب السياسية الفرنسية الكلاسيكية Montesquieu و Jean-Jacques Rousseau و Alexis de Tocqueville من أهمها، لكن ينصح بالبدء بالعربية أو الإنجليزية أولاً قبل الانخراط بعمق في الفرنسية.

● رابعاً: مواقع إنترنت موثوقة للسياسة والتحليل

مواقع تحليل وأخبار عالمية (إنجليزية)

- **World Politics Review**: تحليل معمق في الشؤون الدولية والسياسية [World Politics Review](http://WorldPoliticsReview).
- **ProPublica**: تحقيقات واستقصاءات مستقلة تهدف لفهم السياسة المؤثرة ProPublica.
- **AllSides**: منصة تقارن الأخبار من اليسار واليمين والوسط لتقدم رؤية متوازنة AllSides.
- **openDemocracy**: منصة مستقلة تشجع الحوار الديمقراطي العالمي. [ويكيبيديا](http://openDemocracy)
- **The Dispatch**: تقارير وتحليلات سياسية خالية من الانحياز الأيديولوجي الصارخ. thedispatch.com
- **FactCheck.org**: موقع متخصص في التحقق من صحة الادعاءات السياسية. [ويكيبيديا](http://FactCheck.org)
- **RealClearPolitics**: مجمع أخبار وبيانات حول السياسة الأمريكية والعالمية. [ويكيبيديا](http://RealClearPolitics)

مواقع إضافية لمتابعة الأخبار بتحليل واسع

- **Al Jazeera English / العربية**: للمتابعة الإقليمية.
 - **BBC News و France 24**: زاوية دولية متعددة.
 - **Reuters و Associated Press**: تقارير أخبارية موضوعية.
- (التوصيات مأخوذة من تجارب قراء ومحللين عبر منصات نقاش مختلفة reddit.com).

فهرس المحتويات

المقدمة

الفصل الأول: ما السياسة؟ (تفكيك الرهبة)

- السياسة ليست
- السياسة هي فعلاً

الفصل الثاني: لماذا يكره المستبد الناس المهتمين؟

- الاستبداد يحتاج
- لماذا يشجع السخرية والشيطنة والتخوين؟

الفصل الثالث: ما الفائدة الشخصية؟ (بلغة الأنانية الذكية)

- الفهم = تقليل الصدمة
- الوعي = قرارات حياتية أفضل
- السياسة لا تحميك... لكن الجهل يدمرك حتماً
- كيف تختار عملاً؟
- كيف تفهم التضخم؟
- لماذا تسافر/لا تسافر؟
- لماذا تُغلق مؤسسة وتفتح أخرى؟

الفصل الرابع: الفائدة العامة (من الفرد إلى الجماعة)

- لا نهضة بلا:
 - رأي عام
 - مساءلة
 - حد أدنى من الوعي

- أمثلة

الفصل الخامس: كيف "نمارس" السياسة دون تهور؟

مهم جداً – يطمئن القارئ

- السياسة ليست

- السياسة هي

نموذج تطبيقي

الفصل السادس: كيف نفهم الأخبار السياسية؟

- كيف تُصنع الأخبار؟

- الفرق بين:

- الخبر

- الرأي

- الدعاية

- أدوات بسيطة للتحليل.

الفصل السابع: الحوار والاختلاف وتعدد الآراء

- لماذا نختلف؟

- متى يكون الخلاف صحيحاً؟

- كيف تناقش؟

الفصل الثامن: الأحزاب، التيارات، والقبول بالآخر

- لماذا وجود أحزاب متعددة صحي؟

- لماذا لا يوجد "ملاك سياسي"

- كيف تحمي نفسك من تقديس الأشخاص

الفصل التاسع: ماذا يحدث لو بقينا صامتين؟

- سيناريوهات حقيقية
- أمثلة عربية وأفريقية

الخاتمة: السياسة كفعل أخلاقي

- السياسة ليست بطولة
 - لكنها مسؤولية حدّها الأدنى: الوعي
- الملاحق.

عن المؤلف وكتبه

د. سعد جبر، عميد كلية الإعلام بجامعة باشن العالمية بأمريكا، ومن علماء الأزهر الشريف خبير في ريادة الأعمال، واستشاري تطوير المشاريع الاجتماعية والإعلامية، مهتم بالشأن الأفريقي، ومستشار لعدة مؤسسات غير ربحية .

يحمل د. سعد خبرة تمتد لأكثر من 15 عامًا في العمل مع رواد الأعمال، والمؤسسات غير الربحية، وحاضنات الأعمال في العالم العربي. شارك في تأسيس عدد من المبادرات الريادية، وأشرف على برامج تدريبية وتأهيلية في مجالات الابتكار والتفكير التصميمي، والتسويق الاجتماعي، وبناء الثقة بين أصحاب المشاريع والمستثمرين.

ساهم في تدريب وتوجيه مئات الشباب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وقاد فرقًا استشارية لبناء استراتيجيات تمويل مستدامة لمبادرات ناشئة في قطاعات التقنية والتعليم والإعلام.

يؤمن بأن الأسرة هي أساس المجتمع المترابط ومحضن الفرد المتوازن، وأن بناء المجتمع يبدأ ببناء الإنسان أولاً، ثم الأسرة، ثم يكتمل البناء .

من مؤلفات الدكتور سعد جبر

المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
1	أحاديث الحب النبوية	40 حديثاً عن الحب النبوي مع التخريج والشرح
2	الأربعين الخيرية	40 حديثاً تبدأ بكلمة "خيركم" مع التخريج والشرح
3	خواطر مسجدية "السيرة"	دروس مسجدية مختصرة من السيرة النبوية
4	خواطر مسجدية "التفسير"	دروس مسجدية في تفسير الآيات التي تتلى كثيراً في الصلوات
5	مختصر أحاديث الأدب النبوي	اختصار كتاب الأدب النبوي للدكتور فيصل البعداني يحوي 50 حديثاً
6	شرح الأربعين العلمية	شرح أربعين حديثاً في فضل العلم والعلماء
7	مشكلات وحلول من حياة الرسول ﷺ	استخلاص حلول للمشكلات من السيرة النبوية
8	هل يحل القرآن مشكلتي؟	خمسون مشكلة حياتية: توضيح الأسباب والحلول من القرآن
9	من أجل أن تزهو الروح	كتاب عن فلسفة البلاء والابتلاء هندسة النفس في ظل الابتلاءات
10	السبعة الكبار	تعريف مختصر بالصحاب السبعة أكثر رواية للحديث النبوي
11	الأربعين النبوية	40 حديثاً نبوياً عن شخص النبي ﷺ
12	30 خاطرة للتراويح	كلمات مختصرة في شرح آيات وأحاديث تخص شهر رمضان
13	خمسون رسالة للإمام	رسائل مختصرة تجعل من كل إمام، إمام عصره
14	لطائف وفرائد قرآنية	تأملات في عجائب مطالع السور القرآنية (في المراجعة النهائية)
15	الإعلام المفقود في التعليم	نقد وحلول لواقع التربية الإعلامية في مجال التعليم
16	الذكاء الروحي	مختصر الحياة الروحية معوقات ومغذياتها
17	الذكاء الاصطناعي وأطفالنا	مستقبل الأبناء مع الذكاء الاصطناعي وكيف نوجههم
18	الصبر الإداري	يتحدث عن الصبر في مجال العمل والوظيفة ونقل الخبرات
19	الأسر المنتجة تمكين وإبداع	100 مشروع مدروس لتيسير حياة الأسر التي تعمل وتنتج من البيت
20	حرب المخدرات	أفكار شعبية لمكافحة المخدرات والقضاء عليها في الجزائر
21	المدرّب الجديد وإذابة الجليد	ألعاب وتمارين تدريبية تعاون المدربين الجدد
22	تسويق المشاريع غير الربحية	كتاب مهم جداً لتسويق المشاريع غير الربحية باحتراف
23	وداعاً للبطالة	محاربة البطالة وفتح طرق مشاريع نوعية صغيرة أمام الشباب
24	دليلك إلى الدخل القليل الدائم	استدامة الدخل والحفاظ على المدخرات وتأمين المستقبل
25	مصانع الإنسان	سر التراتبية الأسرية التي تصنع القديسين والطغاة (في المراجعة)
26	25 صفحة ستغير حياتك	25 عادة منوعة تضمن لك خير الدنيا والآخرة وتغيرك بسهولة

المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
27	ديون "قوافل" شعر	ديواني الشعري الأول
28	أسرار الكتابة الدرامية	كتاب لا يستغني عنه كاتب ولا مؤلف يبسط تحويل الأفكار إلى دراما
29	هل تريد أن تُولف كتاباً؟	نصائح من خبراء الكتابة والمؤلفين لتصبح كاتباً ومؤلفاً مرموقاً
30	كيف تمطر سحابة فكرك؟	كتاب عن الإبداع وكيفية تحويل الأفكار لمشاريع ومنتجات
31	التمكين والشراسة	دليل ربط المؤسسات الأفريقية بالمنظمات الدولية
32	مش قد الشيلة؟	كتاب عن خطورة الإهمال في تحمل المسؤولية
33	حكايات مؤثرة	قصص مؤثرة مجموعة من الانترنت
34	حبات من سنبله الفجر	المجموعة القصصية الأولى، قصص قصيرة مميزة من تألّيفي
35	الرد على الشيخ الددو	رد على الشيخ الددو فيما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
36	خطب الحيوان الغريب	مجموعة خطب لأحد الحيوانات الغريبة وتحليلها بأسلوب فكاهي
37	بروتوكول المبادرات المجتمعية	دليل شامل لتصميم وتنفيذ مبادرات المسؤولية المجتمعية الفعالة
38	توني بلير -المنسوب السامي الجديد	إعادة تشكيل الشرق الأوسط تحت غطاء الاستشارات الحديثة
39	الخرس الأسري	المشكلة والحل
40	الجزائر وحزام السافانا	دراسة جغرافية اقتصادية
41	دليلك لاستثمار عقاري ناجح	دليلك المختصر لاستثمار عقاري ناجح
42	أزمة ثقة	بين الممولين والمشاريع - كيف تكسب ثقة المستثمرين؟
43	الرجل النعجة	سيمبائية الاستسلام وضياح القوامة في الأسرة والمجتمع (بالمراجعة)
44	ست ستات من غير رجل	كتاب عن أعرب وأخطر أنواع النساء (في غرفة التحرير)
45	انستجرام الإمام	تحويل أقوال ابن القيم للوحات فنية رقمية للنشر على إنستغرام
46	حفلة تفكيرية	الإبداع والعبقرية في توظيف قوة التفكير التشاركي
47	30 يوم حاسمة	كتاب عن إدارة المشاريع في مراحلها الأولى
48	جيل زد	كتاب عن جيل زد (في الورشة)
49	مصحفي ورحلة العودة إليه	كتاب عن العلاقة مع القرآن الكريم
50	زواج بنات النبي ﷺ	كتاب عن زواج بنات النبي ﷺ
51	البوصلة	لمرحلة ما بعد طوفان الأقصى
52	سبع عجاف	تحليل شخصيات سبعة رؤساء بالمنطقة العجاف
53	بوصلة القلوب	دليل الإمام لفهم المصلين وخلق مجتمع متآلف بالمسجد

المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
54	رحلة المتوكلين	30 محطة نتقلنا من التواكل والكسل إلى اليقين والعمل
55	الإطار القيمي للأسرة	الدستور التربوي لسلوكيات الأبناء في الأسرة الواعية المسلمة
56	ملخص خمس كتب	خمسة كتب للتطوير والنجاح والقوة والابداع والتحكم وفهم العالم المتغير
57	الجامعة وصناعة الوعي المجتمعي	استثمار رأس المال المعرفي لإعداد قادة الوعي الجدد
58	كود التأثير	رحلتك لصناعة الأثر الحقيقي في العالم الرقمي
59	رسائل متبادلة مع جيل زد	حوار عابر للزمن مع جيل Z
60	سفر التكوين السياسي	كتاب يشرح ويقدم ويوضح دبلوم التدريب السياسي
61	دبلوم التدريب السياسي	عشر مقررات تدريبية وكتاب يشرح الدبلوم
62	وعن الرضا قالوا	كتاب عن منزلة الرضا وكيف نصل لدرجة رضي الله عنهم ورضوا عنه
63	الكرب والدعاء	أدعية تقوي المسلم في مواجهة أي كرب في هذه الحياة الصعبة
64	مسرحية دمي	مسرحية عن قصة مسرح الدمى وواقع المجتمع
65	أعشاب الجهاز الهضمي	مجموعة أعشاب تداوي مجموعة أمراض مع طرق الاستخدام
66	لماذا ننشغل بالسياسة ؟	تعريف للسياسة لماذا ؟ وكيف ؟
للتواصل وطلب أي كتاب من د. سعد جبر - الجزائر : 00213673956106 - saadjabr@gmail.com		

